

١. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

ولكن انتبه قبل ان نتكلم عن هذه الآية. ليس لكل مسلم ان يتكلم في القرآن برأيه. ناهيك ان يتكلم فيه بضد بظنه وحدسه وقد جاء ان ابا بكر رضي الله عنه سئل عن آية قصيرة وهي قول الله عز وجل - 00:00:00 وفاكهه وابا. ما معنى الاب؟ فقال ابا بكر رضي الله عنه اي سماء تظلني؟ واي ارض ان قلت في كتاب الله ما لا اعلم. ثم سئل عمر رضي الله عنه عن هذه الآية نفسها ما معنى الاب؟ فقال - 00:00:20 طيح عمر وابيه وامه ان قال في كتاب الله بما لا يعلم. هذا وهم قد شهدوا نزول الوحي هم من افصح الناس لسانا واعلمنهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخبره. ومع ذلك تخوفوا ان يقولوا في شرع الله - 00:00:40 وفي كلام الله عز وجل ما لم يكن منقولا ومائورا ويحتمله النص. ولذا فان القول في كتاب الله عز وجل وهو من اخطر الذنوب وادسها عند الله عز وجل. ان تقول في كتاب الله بغير علمه بغير علم. وقد روينا في الاثر - 00:01:00 ان من قال في كتاب الله بغير علم فاصاب فقد اخطأ. فما دام قد تكلمت بغير علم وبغير هدى ولا بصيرة وان ما ظهر على لسانك كان صوابا فقد اخطأ. اذا من الذي يتكلم في كتاب الله عز وجل؟ لا يتكلم في شرع الله وتفسيره. الا العالم - 00:01:20 بلسان العرب والعالم بواحي الله عز وجل من الكتاب والسنة. ومن كان جاهلا في واحد ومن كان جاهلا بواحد من هذه فليحذر الحذر كله ان يتكلم في كتاب الله عز وجل بغير علم. فانه على شفا جرف خطير لربما - 00:01:40 ما اهلكه في دينه ودنياه. اذا كل تفسير لكتاب الله عز وجل يخالف لسان العرب فانه مردود على صاحبه غير مقبول هو الذي يسمى بتفسير الباطن هو الذي يسمى بتفسير الاشاري غير المقبول شرعا وغير ذلك من المعاني - 00:02:00 الثاني لابد ان يكون متوافقا مع الكتاب والسنة اي الا يضرب الكتاب ببعضه. ولا يضرب الوحي ببعضه. لأن السنة من من وحي الله عز وجل. الم تسمع قول الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم؟ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اي - 00:02:20 ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الله عز وجل. فلا يضرب المسلم كتاب الله بعضه ببعض. ولا يضرب المسلم كتاب الله عز وجل بما صح به النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عقبة انه قال هلاك امتى في الكتاب - 00:02:40 هلاك امتى في الكتاب اي في في كتاب الله عز وجل فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون كذلك؟ قال يتأنلونه على غير وجهه. يتأنلونه على غير وجهه - 00:03:00 فيهلكوا اذا ايها المسلم احذر ان تتأول كلام الله عز وجل بغير ما يحتمله كلامه جل وعلا فان من امة محمد كما نطق النبي صلى الله عليه وسلم من يهلك بسبب تأوله في كتاب الله عز وجل ما لم يحتمله اللفظ - 00:03:16 وما لم يكن متوافقا مع شرع الله عز وجل يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ارخ لها سمعك وارخي لها فؤادك وتأمل في هذه الآية العظيمة التي نعمل بها في اليوم خمس مرات على اقل تقدير - 00:03:37 يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة اذا قمت الى الصلاة هذه الآية وهي قوله اذا قمت الى الصلاة او هذه الجملة اخذ منها العلماء نحو من عشرين حكما. وسأورد بعض هذه الاحكام التي تناسب - 00:03:54 فقول الله عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. العلماء يقولون اذا هذه تسمى باذن الفجائية فيأتي شرطها عقب فعلها. وهذا استدل به العلماء على ان الوضوء له موجب - 00:04:11

يوجبه وعلى ان له موجب يكون مستحب عندك. اذا الوضوء قد يكون واجبا وقد يكون مستحب. ويكون الوضوء واجبا. اذا اراد المسلم اداء عبادة من العبادات التي يشترط لها الوضوء - 00:04:29

وهو الصلاة والطواف بالبيت. وقراءة القرآن فهذه العبادات يشترط لها الطهارة من الحديثين. الحديث الاصغر والحدث الاكبر فاذا ولد احدنا واقض الوضوء الثمانية او موجبات الغسل الخمسة او الستة فانه حينئذ لا يجوز لك الاتيان بهذه العبادة التي تشرط لها الطهارة الا وقد رفعت الحديث الاصغر والاكبر - 00:04:49

والامر الثاني وهو الذي نستنبطه من هذه الآية جزاك الله خير يا شيخ والامر الثاني الذي نستنبطه من هذه الآية ان هذه الآية تدل على انه يستحب الوضوء مع انك متوضئ قبله - 00:05:19

انظر يستحب الوضوء مع انك على طهارة وعلى وضوء ولكنه لا يستحب تكرار الوضوء دائمًا وانما قال العلماء انما يستحب الوضوء اذا فصل بين الوضوء الاول والوضوء الثاني بعبادة يجب لها الوضوء - 00:05:36

اعيد مرة اخرى الوضوء يستحب ليس واجب متى يجب الوضوء سنتكلم عنه بعد قليل نحن نتكلم الان عن الوضوء المستحب متى يستحب لك ان ان تتوضأ؟ وهذه من معاني اسباغ الوضوء - 00:05:58

من معاني اسباغ الوضوء ان تكرر من الوضوء تتوضأ مرة بعد مرة وان لم ينتقض وضوئك وليس كثرة الوضوء بمستحب على الاطلاق وانما المستحب ان يكون بين الوضوء الاول والوضوء الثاني - 00:06:14

عبادة واجبة يشترط لها الطهارة كأن تفصل بين الوضوء الاول والوضوء الثاني بصلاة او ان تفصل بينهما بطواف او ان تفصل بينهما بقراءة القرآن فيكون بينهما عبادة يشترط لها الطهارة - 00:06:32

ولذلك فان كثرة الوضوء من غير موجب للاستحباب او موجب لتنقضه فانه عند اهل العلم مكره لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من غير موجب - 00:06:51

اذا لا بد ان يكون له ناقظ بعد الوضوء الاول او ان يفعل بعد الوضوء الاول عبادة يشترط لها الوضوء كصلة ونحو ذلك ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ما المكريات؟ قال اسباغ الوضوء على المكريات - 00:07:09

فان يكثر المرء من الوضوء وبالرضا عنه قال ما ما صليت قط الا وتوضأت فدل ذلك على انه لكل صلاة يستحب وضوء لا على تكرار الوضوء ويناسب هنا ان اذكر فائدة - 00:07:27

قد يقع فيها بعضاً يظن انه يؤجر بها وهو في الحقيقة انما هو اثم وليس بمحظوظ وذلك ان بعض الناس قد يأتيه الشيطان فيوسوس عليه في وضوئه فيظن ان وضوئه قد انتقض - 00:07:42

فحينئذ يعيد الوضوء مرة بعد مرة بل ربما في الوضوء الواحد يأتيه الشيطان فيوسوس عليه فيظن انه لم يغسل يده او لم يمسح رأسه او لم يغسل رجله ونحو ذلك فيعيد غسل العضو مرات متعددة كثيرة - 00:08:01

وقد ذكر العلماء رحمة الله عليهم ان من فعل ذلك من غير موجب انه للاثم اقرب اذ الشرع لم يأمر باعادة عبادة الواجبة الاعادة الواجبة اذا لم يحكم بفسادها او بنقصها في اثناء الوقت فانه لا يأمر باعادة - 00:08:21

اذا الاعادة اما اعادة مطلقة فيكون بسبب فساد العبادة او اعادة في اثناء الوقت وذلك فيما اذا وجد فيها بعذب النقص والاعادة في اثناء الوقت انما يقول بها فقهاء المالكية والحنابلة فقط دون الشافعية والحنفية وهم يرون - 00:08:41

هنا عند نقص بعض السنن المؤكدة في الوضوء طيب نرجع لمسألتنا اذا الوسواس ليس من الدين في شيء وليس مشروعًا البتة تكرار العبادة لاجله فانه ليس بمحظوظ يشرع له تكرار العبادة - 00:08:58

اذا في قول الله عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا اخذنا منها حكمها وهو انه يستحب لك ان تتوضأ عند كل صلاة سواء كان قد انتقض وضوئك قبل ذلك او لم ينتقضه - 00:09:15

وسواء كانت الصلاة مستحبة او كانت نافلة والدليل على ذلك اننا قلنا انما انه ان الله عز وجل قال اذا قمت الى الصلاة فجعل كل صلاة يستحب لها الوضوء ويشرع لها الوضوء. اما على سبيل الاستحباب سقاك الله من حوض نبيك - 00:09:31

اما على سبيل الاستحباب او على سبيل الوجوب اذا اخذنا هذا من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية المعنى الثاني العظيم من هذه الاية - [00:09:53](#)

ان قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فقال الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فجعل شرط الفعل الاول من افعال الوضوء وهو غسل الوجه - [00:10:06](#)

ان شرطه ارادتك القيام الى الصلاة ومعنى ذلك اننا نقول ان من اركان الوضوء او شروطه النية فمن لم ينوي الوضوء فانه حينئذ لا يصح وضوءه ومثل ذلك ما كان في معناه كالغسل والتيمم - [00:10:25](#)

فلا بد فيهما من النية من اين اخذنا ذلك من الاية من قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا فجعل من شرطي البداءة بغسل اليد اراده القيام للصلاه - [00:10:48](#)

وارادة القيام للصلاه هي النية ولنقف هنا مع النية عددا من الوقفات المهمة الوقفة الاولى اننا نقول او المسألة الاولى اننا نقول ان النية شرط للوضوء فلا يصح وضوء بلا نية - [00:11:04](#)

وهنا عبرت بانه شرط ولم اقل انه ركن لان بعض من اهل العلم يقول ان النية ركن وبعضهم يقول انها شرط والصواب ان النية شرط وليس بركن وما الذي يبني على انها شرط وليس بركن؟ يبني عليها حكمان - [00:11:23](#)

وانتبهوا ايها الاخوه لهذه الاحكام فان معرفة هذه الاحكام ومناطها مهم جدا اذ من افضل القراءات الى الله عز وجل ان تتعلم احكام شرعه نحن قلنا ان النية شرط في الوضوء وليس بركن - [00:11:40](#)

وينبني على انها شرط وليس بركن حكمان الحكم الاول انه لا يلزم ان تكون النية موجودة مع اول العمل بل يجوز ان تتقدم النية قبله بيسير وهذه مسألة مهمة جدا - [00:11:57](#)

فلا يلزم ان تكون النية موجودة عند اول العمل بل يجوز ان تكون متقدمة عليه بيسير المسألة الثانية انه لا يجب استصحاب ذكرها عند اول العبادة ولا في اثنائها لا يلزم استصحاب الذكر - [00:12:14](#)

وانما يجب استصحاب الحكم بالانتهاء القطع اذا اعيد واسأل قلنا ان النية شرط في الوضوء وليس بركنا وينبني على ذلك حكمان الحكم الاول وهو ماذا من يذكروا بالاخوان غير الاخوان القربيين - [00:12:36](#)

ينبني على ان النية شرط وليس بالركن حكمان الحكم الاول اسامي الشيخ هذا الحكم الثاني الحكم الاول لان الثاني له تعلق بالاول الاول انه لا يلزم لا يلزم ان تكون متقدمة مع اول العمل - [00:13:01](#)

بل يجوز ان تكون متقدمة عليه الثاني ما ذكره اخونا الفاضل قبل قليل وهو انه لا يلزم استصحاب ذكرها لا في اول العمل ولا في اثناء العمل لماذا نقول ذلك - [00:13:29](#)

لان كثيرا من الناس يظن خلاف ما ذكر العلماء فتجده عند ابتداء الصلاة او عند ابتداء الوضوء او عند ابتداء الصوم وغيرها من العبادات التي تشترط لها الطهارة يستحضر النية عند ابتدائها - [00:13:44](#)

وليس ذلك بالازم ليس بالازم بل ان وجود النية قبل ذلك كافية فان المرء اذا ذهب الى حنفية الماء ليتوضا منها لو سأله كل احد لو سأله صاحبه الى اين انت ذاهب؟ قال انا ذاهب للوضوء هذه هي النية انتهت - [00:14:03](#)

عندما تخرج من بيتك متوجه الى مسجد الله وبيت الله الحرام ما الذي تقصد؟ ستقصد الصلاة هذه نية الصلاة. فخروجك من بيتك لم يخرجك لم يخرجك الى الصلاة. فهذه هي النية المتقدمة - [00:14:22](#)

فحينئذ لا يلزم ان تستصحبها اثناءها ولا في ابتدائها وكذلك في اثناء العبادة في اثناء الوضوء فلو استصحبت او فلو نسيت في اثناء الوضوء واثناء الصلاة انك تتوبي الصلاة او الوضوء - [00:14:37](#)

فعبادتك صحيحة لانه لا يلزم استصحاب النية وعندنا هنا مسألة ثانية اخرى اذا المسألة الاولى عرفنا ان النية شرط وليس بركن لا في الوضوء ولا في الصلاة ولا في الصوم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - [00:14:54](#) فمن اكل اكلة السحر فقد بيت النية من الليل المسألة الثانية معنا اننا نقول ان النية امرها سهل جدا سهل ولذلك لم يثبت ان النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

شدد في امر النية بل قال حدثنا واحدا وهو حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى تبين ان الاعمال من شرطها النية فقال انما الاعمال وماء الكافحة هذه اذا دخلت على ان - 00:15:32

تكف عملها لكنها تزيد في المعنى فتفيد الحصر. اذ الفاظ الحصر ثلاثة او اربعة على خلاف بين الاصوليين والنحوين منها دخول ماء الكاف على انة التي تكف عملها وتفيد الحصر في معناها - 00:15:51

فلا يصح عمل الا بالنية اذا امرها سهل جدا ولا تحتاج الى نية شف عبارتي النية لا تحتاج الى نية كيف هذا الشيء القاضي عياض هل يحصي من علماء المغرب رحمة الله عليه المالكي؟ كان يقول ان من البدع - 00:16:06

في العبادة نية النية بيعة نية النية بيعة كيف نية النية ان المرأة قبل وضوئه او قبل صلاته او قبل صومه واحرامه يقف ويحدث نفسه انه ينوي العبادة الفالانية - 00:16:27

يقول اهل العلم ومنهم القاضي عياض اني سميها نية النية. ان نية النية بيعة ليست بواجبة لان المرأة نيتها امرها سهل فقصد المرء للعبادة وذهابه للمسجد. وفتحه حنفية الماء واتيانه بطبعت الذي فيه الماء - 00:16:48

والانتقال من مكانه الى مكة. هذه هي النية هذه فامر النية سهل جدا فنية النية بيعة كما قال كما قال القاضي عياض ابن موسى البهسي رحمة الله عليه وبعض الناس يزيد على ذلك - 00:17:08

ويتلفظ بالنية وقد ذكر اهل العلم ان التلفظ بالنية ليس بمشروع لا يشرع فهو غير مشروع بل الافضل للمسلم الا يتلفظ بها لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

لم يتلفظقط في اي مسألة اللهم الا في امرتين فان تلفظه بهما ذكر وليس نية وهو عند الذبح قال اللهم هذا منك ولك عن محمد والبيت هذا نسك - 00:17:45

فحينئذ يكون التلفظ به مقصودا وعند التلبية بالحج والعمرة فان التلفظ به نسك لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم حجا فالتلفظ به نسك وما عدا ذلك فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تلفظ به فدل على ان التلفظ غير مشروع. والافضل للمسلم الا يتلفظ - 00:18:01

بل قال اهل العلم ان جهر بالنية يعني تلفظ بها ويرفع صوت فقد ذكر بعض اهل العلم ان الاجماع منعقد على انها بيعة وهو رفع الصوت بالنية هذا باجماع انه بيعة - 00:18:24

واما التلفظ من غير رفع صوت فهو خلاف السنة. كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:18:40

اخذنا منها حكمي نأخذ منها الحكم الثالث حينما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اخذ منه بعض اهل العلم ان من نواقض الوضوء النوم - 00:18:51

لان القرآن حمال اوجه كما ثبت ذلك عن ابي الدرداء وابن وابن عباس رضي الله عنهم فالقرآن حمال اوجه بالشرطين اللي ذكرناها قبل قليل الا يخالف لسان العرب والا يخالف نصا من الكتاب والسنة - 00:19:08

فهنا قوله اذا قمتم ان يكون قمتم الى الصلاة نفسها او قمتم من النوم الى الصلاة لان العرب احيانا تطلق على الاستيقاظ قياما فيقول قام من النوم فحينئذ نعلم فنجده فتدلها فدل هذه الاية - 00:19:24

على ان من نواقض الوضوء النوم وقد جاءت السنة مؤكدة على هذا المعنى فقد جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم - 00:19:46

فمن نام فليتووضأ السهم هو المكان الذي تخرج منه الريح وهو الدبر والوكاء مثل الكيس تربطه بحبل فالعين بمثابة الحبل الذي يربط به الكيس فاذا نام الماء انفك الوكة - 00:20:00

فحينئذ كان ذلك مظنة لخروج الريح من من الماء والقاعدة عندنا ان كثيرا من الاحكام تناط بالمظنة وتنزل فيها المظنة منزلة المتن

وتنزل فيها المظنة منزلة المفنة فلو جاءنا امرؤ وقال انا نائم - [00:20:19](#)

ولكنني متيقن انه لم تخرج مني ريح نقول قد انتقض وضوئك وان كان وقد ذكر بعض اهل العلم وهو الامام النووي رحمة الله عليه ان احد العلماء كان يحدث فقال له رجل لماذا المرأة اذا نام - [00:20:44](#)

يؤمر بغسل اليدين هذه مسألة اخرى سنشير له فيما بعد فقال لان المرأة اذا نام كانت يده مظنة لوقوعها على النجاسة او على عورته فجاء ذاك الرجل وقال انا متيقن فلما اراد ان ينام - [00:21:02](#)

اتى بيديه وربطهما الى سريره قال انا متيقن ان يدي لمن تصيبها نجاسة قال لكي اثبت لك ان المرأة ربما يكون او ان تكون يداه سليمتين من مس النجاسة يقول النووي فلما استيقظ - [00:21:20](#)

اذا بيديه على عورته في بدء استيقاظه اراد الله عز وجل ان يبيين لك انك لا تتحدى هذا من جانب ومن جانب اخر لكي يعلم المؤمن ولربما كان هذا لهذا الرجل تنبئها وتذكيرها ليعلم المؤمن انه اذا جاءه امر من الله عز وجل وثبت به النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على العين والرأس - [00:21:39](#)

سمعا وطاعة لله ورسوله يقول ربنا جل وعلا وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم جاءك الامر سمعا وطاعة امرت بالوضوء توظأ - [00:22:02](#)

امر الاستنجاء والاستجمار فاستنج واستجمار امرت بغير ذلك من الاحكام فاعملها كما امر الله عز وجل اذا هنا قاعدة ذكرها اهل العلم كالزركشي شمس الدين الزركشي وغيره ان بعض الاحكام - [00:22:18](#)

تكون مناطة بالمظنة وان تيقنت الحقيقة بخلافه وهي المفنة بخلافه ومن هذه المسألة واستاذن مسألة مس المرأة وغيرها من الاحكام اذا النوم ناقض للوضوء في كتاب الله وايدته السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

ولكن سأتكلم في هذه المسألة ببعض البسط لاني ارى كثيرا من الاخوان حتى قبل الصلاة قبل قليل كانوا يفترشون وينامون في المسجد ليس كل نوم يكون ناقضا بدليل انه قد ثبت ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)
كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء فتتحقق رؤوسهم وينامون كذا وينامون ولا يؤمرموا ولم يؤمرموا باعادة الوضوء فدلنا ذلك على ان هناك نوما يؤمر فيه باعادة الوضوء فيكون ناقضا - [00:23:13](#)

وان هناك نوما لا يكون ناقضا ما الدليل؟ السنة والفرق والظابط بينها قالوا ان النوم اليسيير لا ينقض بينما النوم غير اليسيير يكون ناقضا لان القاعدة الشرعية عندنا ان كل شيء - [00:23:33](#)

اصعب صعب التحرز منه صعب التحرز منه والامر الثاني ان في اعماله على كليته مشقة وحرج فان الله يعفو عن يسييره مثل عفو الله عز وجل عن يسيير النجاسة فلا يلزم غسلها - [00:23:54](#)

مثل عفو الله عز وجل عن يسيير العورة فاذا انكشف يسيير من العورة في اثناء الصلاة عفي عنه وهكذا طبعا هو يسيير العورة في يسيير الزمان تسير العورة في يسيير - [00:24:13](#)

الزمن وستتكلم عنها ان شاء الله ربما في الدرس القادم ان شاء الله. طيب آآنعم ماذا كنت تقول؟ نعم اه ما ادرى كنا نتكلم عنه نعم ان الله عز وجل او ان الله عز وجل خفف عنا - [00:24:29](#)

فجعل النوم اليسيير ليس بناقض ولكن هناك خلاف بين اهل العلم وهو خلاف قوي كيف تفرق بين النوم اليسيير والنوم غير اليسيير فبعض اهل العلم قال ان النوم الذي يكون ناقضا للوضوء هو النوم المستغرق - [00:24:49](#)

الذى يكون فيه المرأة غير عالم بنفسه فلربما خرجت منه ريح وهو لا يعلم فحينئذ حينما كان مستغرقا اي النوم فانه حينئذ يكون ناقضا واما اذا كان المرأة يعي بمن بجانبه - [00:25:09](#)

في علم بمن يتحرك ويسمع من يتكلم ويعي كل شيء يحدث بجانبه بل لو اخذ شيء من تحت رأسه لانتبه فانه حينئذ لا يكون ناقضا. هذا قول لبعض اهل العلم وهو قوي - [00:25:28](#)

ولكن يشكلوا على هذا القول التطبيق فان كثيرا من الناس تراه ينام بجانبك ثم يستيقظ فتقول له هل نمت؟ يقول لا لم انم الا اقل من

نصف دقيقة تقول نمت ساعة ونصف - 00:25:45

هذا كثير وخاصة ممن يكون متعب الجسد. مثل ايام الحج والعمرة مثل هذه الايام اذا هذا غير منضبط عند كثير من الناس بل ابئكم قصة لاحد الناس رجل يقول نمت ساعة ونصف فاذا بي لم انم - 00:26:01
الا عشر دقائق فقط عشر دقائق او اقل يقول لم استنكر شيئا الا عشر دقائق حتى الساعة عشر دقائق لكنني لاحظت شيء واحد وهو اني جائع جوع شديد جدا - 00:26:17

فلما ذهبت الى المطعم او الى المطبخ لاكل وجدت اخي وانا اتكلم انا واياه اذا بي قد نمت اربعاء وعشرين ساعة وعشرين دقيقة من شدة استغراقه في النوم وغالبا هؤلاء الشباب الصغار يعني يستغرقون في النوم لكن كلما طال عمر المرء كلما خف نومه وكثر استيقاظه - 00:26:32

وبغضه في اثناء نومه اذا المقصود من هذا اريدك ان تعلم ان هذا غير منضبط ولذا قال علماؤنا ان الظابط في معرفة النوم اليسير من النوم الكثير الهيئة ماذا الهيئة - 00:26:54

كيف هيئتك وانت نائم فان نمت مضطجعا سواء على ظهرك او على جنبك او على بطنك فانه ينقض الوضوء قليلا او كثيره ما دام قد غاب عقلك ولو لحظة واحدة - 00:27:11

اذا النوم المضطجع ما دام قد ذهب جاءك النوم ولو يسيرا فانه حينئذ يكون ناقضا ومثله نوم المتكى الذي يتکى على او عفوا نوم نوم المتكى الذي يتکى على جدار ونحوه - 00:27:27

ومثله المستند الذي عفوا ومثله المستند على جدار او المعتمد على عصا. لان الاعتماد يكون على عصا والاستناد يكون لجدار بالظهر اذا المعتمد على عصا والمستند على جدار اذا نام ولو قليلا فانه ينتقض وضوءه. ما الدليل - 00:27:47

سليمان عليه السلام مات والموت هو الموتة الكبرى والنوم هو النومة الصغرى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فسمى الله عز وجل النوم موتا وهو الموتة الصغرى - 00:28:10

كيف مات عليه السلام وعلى نبيه الصلاة والسلام مات وهو قائم معتمد على عصاه ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته وهي العصر التي اعتمد عليها فدل ذلك على ان النائم اذا كان معتمدا بكليته او مستندا فانه ينتقض وضوءه - 00:28:27

مطلقا طيب واما ان كان قائما او راكعا او جالسا غير معتمد ولا مستند فانه لا ينتقض وضوءه ولد الصحابة كيف كانوا كانوا يجلسون فينامون فتحقق رؤوسهم شف تتحقق رأسه - 00:28:47

ومع ذلك لا يؤمن لم يؤمنوا باعادة الوضوء ولم ينتقض وضوءه اذا قبل ان ننتقد للجملة الاخيرة الثالثة في هذه الاية قلت لكم قبل قليل انا ساسأل في كل مسألة. رکزوا معي - 00:29:08

النائم يجب ان يستيقظ اول مرتين ساسأل بعد ذلك ساختار النائم ساختاره فانتبهوا معي قلت قبل قليل ان النوم ناقض في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم.ليس كذلك - 00:29:23

ليس كذلك نعم لا ليس نعم ولا بلليس كذلك بل لا تقول نعم لو قلت نعم اذا لا ليس كذلك قل بل نعم وعرفنا ان النوم ينقسم الى نوعين اذا الى نوعين ناقض - 00:29:40

وغير ناقض وقلنا ان لاهل العلم مسالك اهمها مسلكان في التفريق بين النوم الناقض وغيره وان الابهر التفريق باعتبار الهيئة السؤال ما هو النوم الناقض باعتبار الهيئة غير اخونا نريد شخصا اخرا - 00:30:00

اخص جيب السؤال عشان ما نسألك مرة ثانية يلا ان يكون مضطجعا او مستندا اي مسند او ظهره او معتمدا على عصا ونحوه النوم غير الناقض قائمها جالسا راكعا على الصحيح. لان بعض العلم يقول الرا��ع مثل المستند. كانه على عصا لكن نقول لا - 00:30:23

الراڪع شبيه بالقائم فاذا نام سقط على وجهه. النوم المستغرق جزار الله تاجد ملحق بالمضطجع ينتقض وضوءه. ينتقض وضوءه الساجد ملحق بالمضطجع طيب اذا انتهينا من يا ايها الذين امنوا اذا قفتم الى الصلاة - 00:30:50

وانا اقول لكم غير مكابر لو جلسنا اليوم كله في هذه الكلمة من كلام الله عز وجل والله لانقضى اليوم ولم ينقض الاحكام الفقهية منها

ناهيك عن الامور البيانيه والبلاغيه - 00:31:10

كتاب الله عز وجل فيه حكم ما بينكم. ثق ثق ثقة عمياء ان كل حكم هو في كتاب الله عز وجل. كل حكم بلا استثناء يقولون ان امرأة دخلت على ابن مسعود رضي الله عنه - 00:31:23

فقالت يا ابن يا ابن مسعود وكان ابن مسعود اميرا على الكوفة فقالت يا ابن مسعود او يا ابا عبدالرحمن ما حكم نص شعر الوجه او شعر الوجه على الافصح - 00:31:38

فقال لا يجوز فقالت اين هذا في كتاب الله فقد قرأت كتاب الله من اوله الى اخره ولم اجد هذه الاية فقال ابن ابن مسعود بلى هي في كتاب الله - 00:31:53

قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامضة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه قد امر النبي صلى الله عليه وسلم باجتنابه فيجب علينا ان نجتنبه - 00:32:06

ثم قالت تلك المرأة اني لاظن نساعك يفعلن لانك امير فلابد ان يتجملن وعندك مال فقال لها ادخلي هكذا طالب العلم والمتعلم باحكام شرع الله يجب ان يكون اول من يعلم الاحكام اهل بيته. قال ادخلي الى اهلي - 00:32:28

انظري الى زوجتي والى بناتي. فان رأيت احدا منهن تفعل ذلك فهي طالق فدخلت ثم خرجت قالت صدق كلهن امتنلن امر الله عز وجل وامر رسوله اذا المقصود ان كتاب الله عز وجل فيه كل شيء اما بنصه - 00:32:46

او بعمومه او باطلاقه او بغير ذلك حتى قال الشافعي رحمة الله عليه في كتابه العظيم الجليل الذي لم يؤلف في الاسلام مثله هو كتاب الرسالة هذا الكتاب عظيم جدا قال عنه الامام احمد ان للشافعي منة على ان للشافعي منة على كل رجل منتسبي للحديث بسبب تأديث هذا الكتاب - 00:33:04

العظيم يقول الشافعي ان في ان في كتاب الله عز وجل كل الاحكام ولكن تحتاج الى الى مزيد تأمل حتى تجد الدلالة الدالة على هذا الحكم قال وهذا يفتح الله عز وجل به على بعض دون بعض - 00:33:24

يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اذا نأخذ حكما رابعا لقوله اذا قمتم الى الصلاة هذا يدلنا على ان كل عبادة - 00:33:41

لها حكم الصلاة فيشترط لها الوضوء كل عبادة لها حكم الصلاة فيشترط لها الوضوء. اما الصلاة فلا شك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:34:00

وقول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة الها تحتمل العهد اي الصلاة المعهودة وهي الخمس والتواوفل وتحتمل وتحتمل ان تكون الجنس اي كل ما يكون له حكم الصلاة ما الذي له حكم الصلاة؟ عدوا معي - 00:34:17

اولا الطواف بالبيت فان الطواف بالبيت له حكم الصلاة. اين هذا الدليل عليه قالوا لانه قد جاء في مسند الامام احمد من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة - 00:34:32

الطواف بالبيت صلاة فدل على انه لا بد من الطهارة من الحديثين لاجل الطواف وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي وذلك عندما حاضت - 00:34:49

ولم تمنع من الطواف الا لاجل الطهارة فدلنا ذلك على انه يشترط الطهارة من الحديثين لاجل الطواف بالبيت لانها صلاة هذا واحد الامر الثاني سجود التلاوة بعض اهل العلم يقول ان سجود التلاوة - 00:35:05

له حكم الصلاة لماذا لان الله عز وجل امر ندب بان يخر المرء عند السجود ويخردون للاتصال سجدا وهي من ايات السجدة فيخر ولذلك يقول العلماء انه يستحب للمسلم اذا قرأ اية فيها سجدة واراد السجدة ان يقف - 00:35:29

ثم يخر وهو قائما موافقة للایة نص على ذلك الامام احمد والشيخ تقي الدين وغيرهم موافقة للایة فيستحب لها ان يخر ان يكون من قيام وكذلك يستحب وبعدهم يقول يجب - 00:35:54

ان يكون بتكبير ويستحب له بقول اكتر اهل العلم اي بعد سجود التلاوة ان تسلم له اذا هذه الامور مشابهة للصلوة فدل ذلك على ان سجود التلاوة له حكم الصلاة - 00:36:08

ولذا قال بعض اهل العلم ان سجود التلاوة صلاة فيشترط له الطهارة وقال بعضهم انه ليس له صلاة والمسألة فيها قولان والاحوط للمسلم ان يأخذ بقول الجمهور وقول جماهير اهل العلم انها صلاة. فلا يسجد سجود التلاوة الا اذا كان على طهارة. هذا هو الاحوط - 00:36:25

وكذلك يقال في سجود الشكر وغير ذلك يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم هذا هو الركن الثاني من اركان او من فرائض الصلاة خلنا نقول من فرائض لان الفريضة تشمل الركن وتشمل الشرط - 00:36:46

الفريض الثاني من فرائض الوضوء هو غسل الوجه وقبل ان تبدأ بغسل الوجه انت قبل الوضوء تفعل اشياء اخرى كل هذه الاشياء التي تعمل قبل غسل الوجه وبعد النية ليست من اركان الوضوء - 00:37:10

وانما هي من مندوباته مثل غسل اليدين ثلاثا ومثل مثل التسمية على قول بعض اهل العلم لانه قد جاء عند الامام احمد وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال الامام احمد لا يصح حديث فيه لكن العمل عليه معنى قوله ان العمل عليه - 00:37:48

يعني عمل الصحابة رضوان الله عليهم فقد ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قاله وقد جاءت احاديث كثيرة بمعناه وطريقة جمع من اهل العلم كاحمد وغيره انهم لا يصححون الحديث بشواهد - 00:37:58

وانما يعملون به بالشواهد. يعملون به عملا بالشواهد وهذا معنى قيل احد القوال في معنى تحسين الترمذى للحديث نرجع لمسألتنا اذن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:38:14

بعض اهل العلم حسن وبعضهم قال ان العمل عليك احمد دليل فدل ذلك على ان التسمية واجبة وليس ركنا للتسمية واجبة وليس ركن معنى كونها واجبة اي اذا نسيتها او جهلت وجوهاها - 00:38:29

او سهوت عنها فانها تسقط بخلاف الاركان الاخرى كغسل الوجه واليدين فانه ركن فان نسيته لم يصح وضوئك يقول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم عندنا اهم مسألة هنا عندنا - 00:38:49

ما هو حد الوجه سأذكر لكم حد الوجه ثم اسأل فيه مباشرة حد الوجه قالوا هو من منابت الشعر الى منحدر من اللحىين طولا احفظها سائل بها ساسأل عنها من منابت الشعر - 00:39:07

في علو الرأس الى من حدر من اللحىين هذان هما اللحيان اللذان يتحركان بتحرك عظم اللحىين هذا هما اللحية عظمان الى من حذر من حذر اللحم الى من حذر من عظم اللحىين - 00:39:27

طولى وعرضها من الاذن الى الاذن من الاذن الى الاذن. طيب من يعيدها لي من منابت الشعر الى من حدر من اللحية نأخذها ومن الاذن الى الاذن نأخذها جملة ركزوا معى ركزوا - 00:39:42

من منابت الشعر بعض الناس يكون شعره ينبعت كغالب الناس في بعد جبهته واول رأسه واغلب الناس كذلك بعض الناس ينحصر شعره فيكون ماذا نسميه؟ اقرع هل نقول ان الاقرع - 00:40:08

يبدأ غسل وجهه من منابت الشعر في نصف رأسه طيب هناك شخص ينبع الشعر في جبينه ويسميه وتسميه العرب بالاقرع الفرق بين الاقرع والاقرع نقطة لكن في الحقيقة عالم مختلف - 00:40:28

هذا شعره على رأسه وجبينه والثاني لا شعرة لا على جبينه ولا على رأسه يقول العلماء ولا عبرة بالاقرع ولا بالاقرع وانما العبرة بعامة الناس يعني منابت الشعر عادة هنا هذى الشخص يحرس بعض الجوانب من الرأس لكن العبرة بالمنابت المعتادة وهو فصل ما بين الجبهة - 00:40:50

وهامت الرأس هذا يسمى بدء الطول من هنا قلنا وحده المنتهى اين الى منحدر من اللحين هنا هذا من حذر من اللحين هذا يسمى حد الوجه سمي وجها لانه يواجه الناس ويقابلها - [00:41:12](#)

الرقبة هل هي من الوجه بجماع اهل العلم ليست من الوجه بجماع لا خلاف بين اهل العلم انها ليست من الوجه. مطلقا فلما يشرع غسلها عند الوضوء لا يشرع - [00:41:32](#)

بل قد قال اهل العلم ان من غسلها ضاما استحباب غسلها فقد ابتدع ما لم يكن متأولا غير مشروعة مطلقا ليست في كتاب الله ولا في السنة غسل الرقبة تخليل اللحية مسألة اخرى ساذكرها بعد قليل - [00:41:47](#)

اذا عرفنا الطول الامر الثاني العرض من الاذن الى الاذن عندنا قاعدة وسنحتاج لها بعد قليل واحفظوا هذه القاعدة فان هذه القاعدة قاعدة لغوية شرعية وهي ان الحد لا يدخل في المحدود - [00:42:04](#)

لما واحد يسألك بيتك الى اين؟ تقول بيتي الى المسجد يدخل في بيتك لا لما تقول بيتي الى الشارع الشارع ليس من بيتك بعض العلماء يطلق هذه القاعدة وبعضهم يجعل لها استثناء - [00:42:24](#)

اذا كان الحد من جنس المحدود فيدخل والا فلا وقال بعضهم لا يدخل مطلقا الا بقرينة وسيأتي فائدة هذا الاستثناء ان شاء الله في غسل اليد اذا لما تقول ان الحد لا يدخل في المحدود والاذن ليس من جنس الوجه - [00:42:41](#)

اذا الاذنان ليسا من الوجه الاذنان ليست من الوجه وهذا بجماع اهل العلم طيب انظروا معي هذا البياض الذي يكون بين الاذن وبين اللحية كل الناس في بياض يسير بين الاذن وبين اللحية - [00:42:57](#)

هل هذا من الوجه ام من الاذن من الوجه فحين اذ يجب غسله هذه واحدة المسألة الثانية العينان هل هما من الوجه ام لا تقول الجفون من الوجه - [00:43:17](#)

اما داخل العين فليس من الوجه وقد ظن بعض اهل العلم كابن عمر رضي الله عنه ان داخل العينين من الوجه فكان يغسل داخل عينيه ثم بعد ذلك تبين له خطأ اجتهاده رضي الله عنه - [00:43:37](#)

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا عرفا خطأ قولهم رجعوا عنه ولم يتعمضوا لقولهم لانهم انما يتعمدون بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فتركها ولكن بعد ماذا؟ بعد ما اثر في نظره - [00:43:53](#)

اذا داخل العين لا تغسل وكل وسخ او وسخ وهو يصح جعله بالصاد فان هذه مما تقلب فيه الصاد مع السين فكل وسخ يكون في داخل العين فانه حينئذ لا ينظر - [00:44:11](#)

ولا يلزم ازالته لانه داخل العين المسألة الاخيرة وهي مهمة جدا الشعر الذي يكون في الوجه ويصح ان تقول شعر بفتح العين ويصح ان تقول شعر فالوجهان اللغويان صحيحان الشعر الذي يكون في الوجه - [00:44:26](#)

ما هو؟ نبدأ بما هو قبل اقسامه يقولون الشاعر الذي في الوجه كثير جدا لاعد انا وانت بعظه ساقول لكم مؤشر اين يقع هذا الشعر اين يقع الشارب؟ هذا من الشعر. الشارب كلنا يعرفه - [00:44:47](#)

اللحية كلنا يعرفها التي تكون على العظمين هذا نوعان العارظان وهما الذي يكون فوق اللحين هذا تسمى العارضة الحاجبان والرموش اربع فكم المجموع الان؟ اربعة واثنين واثنين واثنين كم صارت - [00:45:04](#)

لا اثنان اثنان واثنان واربعة عشرة الاهداب اربعة. الاهداب اربعة الاهداب اربعة طيب بقى اثنان وهما السبلتان اخرتهما لاني اريد ان تعلموا سنة فيها السبلتان اين السبلتان التي تكون بجانب - [00:45:27](#)

الشانق الشارق هذى تسمى السبالة تكلم عنها العلماء مسألة هل السبلتان ملحقتان باللحية ام هما ملحقتان بالشارب وبناء عليه استحباب الحف في الشارب واستحباب الاعفاء للحية المحققون من اهل العلم - [00:45:56](#)

وهو المعتمد مذهب احمد انهما ملحقان بالشارب فالسبلاتان من الشارب فيجوز قصهما بل يستحب قصهما هذه فائدة هذه الشعور هي من الوجه ام ليست من الوجه من الوجه يجب غسلها ام لا - [00:46:17](#)

طيب هل يجب غسل الجلد الذي يكون تحتها ام لا؟ ما رأيكم الجلد الذي يكون تحت الشعور يغسل طيب انظروا معي نقول هذه

الشعور تنقسم الى ثلاثة اقسام احفظوها ساسأل فيها بعد قليل وسأسأل من الجهة هذى. فاحفظوا يا اهل هذه الجهة - 00:46:36
ركزوا معي الشعور التي في الوجه تنقسم الى كم ثلاثة اقسام شعر خفيف يشف عن الجلد وشعر كثيف يستر الجلد وشعر مسترسل زائد عن حد الوجه ما هي الاقسام الثلاثة؟ اخونا - 00:47:00

انت ائتيبي بقسم نعم لا ما قلت لك اعطيي الحكم لا اريد منك الحكم اريد انواع الشعر اريد طيب تقف لاني ما اسمع الا وانت واقف
ولا عليك امر شعر خفيف ماذما يفعل - 00:47:24

يشف تحته البشرة مثل الزغب يسمونه الزغب وهو الشعر الخفيف موجود في الخدين وبعض الناس على شاربه اذا حفه وشعر كثيف
يستر الجلد مثل الشعر الذي يكون على الحاجبين او يكون في اللحية او الشارب لمن لم يخففه جدا. والنوع الثالث - 00:47:42
المسترسل الذي يكون زائدا عن حد الوجه الذي بيناه قبل قليل واضح؟ ساذكر الاحكام فانتبهوا يا اهل الشق الایسر او كلكم ان شاء
الله اهل يمين باعتبار جانبكم طيب النوع الاول - 00:48:00

وهو الشعر الشعير الخفيف يجب غسل الجلد الذي تحته البشرة يجب غسل البشرة لانه خفيف يشف عن البشرة فيجب غسل البشرة
والنوع الثاني وهو الذي يستر الظاهر فيجب غسل ظاهر الشعر - 00:48:18

ركزوا معي يجب غسل ظاهر الشعر ويستحب غسل باطنه وهو الذي يسمى بتخليل اللحية ولا يشرع غسل البشرة باجماع حكام
النبوى هذى مسألة مهمة اعيدها الثالثة ستعيدها انت انتبه معي - 00:48:42

الشعر ايش الكثيف الذي يستر لون البشرة يتعلق به ثلاثة اشياء الظاهر ما هو الظاهر الذي يراه الناس يجب غسله وسانكلم بعد قليل
ما معنى الغسل يجب غسل الظاهر يجب غسل الظاهر الباطن باطن الشعر - 00:49:05

وهو الذي لا يراه الناس يكون خلف من الجهة المقابلة او الشعر الذي يكون داخل لا يجب غسله وانما يستحب تخليله وهو غسل باطنه
يستحب التخليل وسيأتي ان للتخليل ثلاثة - 00:49:28

هيئات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم سذكراها واما البشرة فباتفاق اهل العلم باتفاق حكامها النبوى انه لا يشرع غسل البشرة لا
يستحب بل من فعله معتقدا وجوهه فنقول قد خالفت ما - 00:49:45

امر به من حيث الوجوب. بل حتى غير مندوب ولا سنة ولا شيء وانما يغسل الظاهر ولذلك بعض الاخوان عندما يغسل لحيته يدخل
الماء الى بشرته حيث تكون لحيته كثة. نقول باجماع هذا غير مشروع - 00:50:02

غير مشروع باجماع اهل العلم ليس بواجب ولا سنة الواجب غصب الظاهر وتخدير الباطن تخليله هكذا ساذكر لك صفتة بعد قليل اذا
هذا هو ماذما النوع الثاني وهو الشعر الكتف - 00:50:19

ونزيد ان شاء الله بعد ما ننتهي من النوع الثالث ان يبين لنا امرؤ صفة غسل اللحية بشرط ان تكون له لحية لكي نطبق لان المسلسل
يكون لمن له لحية - 00:50:35

النوع الثالث المسترسل وهي اللحية التي تزيد عن حد الوجه هذا حد الوجه وما زاد يسمى مسترسلها. انا بالنسبة لي ليست بطولة.
وربما كان بعض الناس كانت لحيته طويلة هذا المسترسل - 00:50:48

المسترسل هل يجب غسل ظاهره ام لا؟ قولان لاهل العلم وال الصحيح من القولين وهو الذي اختاره ابو الفرج ابن رجب رحمة الله عليه
ان المسترسل من اللحية لا يجب غسله - 00:51:03

وانما يستحب استحبابا فقط وانما يستحب استحبابا نعم فقهاء على المشهور عند الفقهاء انهم يقولون يجب. لكن تحقيق كما ذكر ابن
رجب انه مستحب فقط اذا الشعور في الوجه ثلاثة - 00:51:19

الاول الشعر الخفيف الذي يشف البشرة حكمه يجب غسل البشرة النوع الثاني الشعر الكثيف حكمه يجب غسل ظاهره ويستحب تخليل
باطنه ولا يشرع باجماع اصول الماء الى الى البشرة هذا من تخفيف الله عز وجل علينا - 00:51:37

النوع الثالث المسترسل كاللحية هو لا يكون في الرجل الا في اللحية واما الشعر في الرأس سيأتينا ان شاء الله فانه حينئذ هذا
المسترسل الزائد عن حد الوجه ما حكمه - 00:52:04

لا يستحب غسله كله يستحب غسل ظاهره. شف لو قلت غسله كله اذا غسل ظاهره وباطنه وهذا صعب جدا يقولون ان رجلا جاء للشعبي عامر بن شرحبيل احد كبار الفقهاء - 00:52:18

من صغار التابعين فقال اني اخل لحيتي اغسل لحيتي لكنها لا تبتل. هو يظن ان الغسل انه لابد ان تبتل لحيته كاملا فقال انفعها من الليل ليس الواجب هذا الشيء - 00:52:36

الواجب غسل الظاهر فقط لان ايصال الماء لكل لحية لمن كانت لحيته طويلة ما يمكن ان تكون يصلها الماء وتبتل جميعا الا بان تنفعها من الليل مثل ما قال الشعبي - 00:52:51

فهو يعني يستهزئ به لانه لم يعرف الحكم الشرعي انما هو غسل الظاهر فقط دون البشرة ودون الباطن. الباطن يدخل استحبابا طيب قبل ان اتكلم عن صفة الغسل ويطبق لنا احد الاخوان - 00:53:03

التخليل كيف يكون؟ ورد في التخليل ثلاث صيغ ثلاث صيغ واقول ورد لاختلاف في سند كل واحدة منها الطريقة الاولى انك بعد ما تغسل وجهك يكون في يديك بلال اما بعد غسل الوجه او بلال جديدا انت حر. يعني انت مخرب - 00:53:19

ثم تخلل العارضين بان تدخل اصابعك في عارضيك وتخلل اللحية بان تدخل يدك في لحيتك مرة واحدة ان شئت او اكثر تجزئ واحدة والتكرار احتياط هذا يسمى تخربا اذا تغسل وجهك - 00:53:41

وتسل على الماء على المسترسل من الشعر ثم تخلل اللحية والعارضين هذه في كل مرة من الغسلات جاء في حديث عند ابي داود وخالف في صحته وقيل انه ضعيف لكن عمل بها اهل العلم - 00:54:01

ان تأتي بما فتجعله تحت حنكك جعل الماء تحت الحنك ليس لاجل الحلق والبشرة وانما هو لاجل اللحية. وهذا متصور في من كانت لحيته صغيرة مثل ابي بكر الصديق. فان ابا بكر الصديق - 00:54:19

وعثمان كانت لحيتهم صغيرة على اللحية فقط وليس طويلا كل حية علي رضي الله عنه فقد كانت طويلا وعمر كذلك كانت لحيته طويلة وهكذا اذا فهذا متصور في من كانت لحيته صغيرة ان - 00:54:37

يخررها بهذه الهيئة ويمكن ان تكون كذلك لمن كانت طويلا لكنها ليست كثة جدا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان في لحيته قصيرة بنحو يعني ثلاثة اصابع او اربعة - 00:54:52

عليه الصلاة والسلام لم تكن اطول من ذلك عليه الصلاة والسلام نرجع اذا للتخيير قبل ان انتقل للتطبيق الان الاخوان انظروا لبلاغة في القرآن يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:55:03

فاغسلوا عندي في الشرع امراء الماء على المحل اربع درجات تأتيها هذه الدرجات في ازالة النجاسة ستأتيها هذه الدرجات في الوضوء في المسح على الخفين وغيرها. في في الغسل من الجنابة - 00:55:23

امراء الماء على المحل كم درجة اربع احفظ الاربع اولها المسح ثم الغسل ثم النضح اذا الدرجات كم اربع مسح ثم يعني اعلى نضح ثم وهو الاعلى غسل ثم - 00:55:44

غسل مع ذلك الدرجات اربع وهذا الترتيب مهم سأذكره لماذا؟ ستأتيها بعد قليل المسح ما هو تبلييل اليدين او الخرقه بما وامرارها على المحل هذا يسمى مسحا يشرع المسح في مسح الرأس في الوضوء ويشرع المسح في تخليل اللحية في الوجه - 00:56:12

ويشرع المسح على الجبيرة لمن كانت على يده جبيرة ويشرع المسح على الخفين نعم هذه يشرع فيها المسح النوع الثاني النضح والمراد بالنضح هو الغمر من غير انفصال للماء هو الغمر - 00:56:36

احفظها انا اكررها لاحفظها النبح ما هو هو الغمر يعني غمر الماء غمر المحل بالماء من غير ان ينفصل الماء عن المحل والنبح يشرع في ثلاثة اشياء في بول الغلام الذي لم يأكل الطعام - 00:57:00

اذا بان على خرقه او بال على ثوب فان هذا الثوب لا يلزم غسله وانما ينضح نضحا لحديث ام قيس رضي الله عنها في الصحيح وحديث علي رضي الله عنه عند اهل السنن - 00:57:19

انه امر بنضوح بول الغلام عليه الصلاة والسلام وامر بغسل بول الجارية النبح ما هو؟ الغلام الذي لم يأكل الطعام يعني ست اشهر

تقريبا اذا بال على الارض او بال او ليس على الارض وانما بال على خرقه او على شيء - 00:57:33

فتعمم المحل بالماء يكفي تعمم المحل بالماء عندك بال على ثوب بال على حملت طفلا عمره شهر او شهرين ذكر ثم تبول على او تسريبات يسمونها خلف الحفاظ فما دام صبيا - 00:57:51

فانك تتصفح الثوب كيف تأتي للمحل ثم تغمره بالماء ولا يلزم ان ينقط الماء بخلاف لو كان بولا غلام اكل الطعام او جارية فلابد ان ينفصل وينقط الماء هذا متى يتتصفح؟ في الثياب الصغيرة قد تكون نقطتان او ثلاثة مجرد ان تغمره بالماء نقاط نقاط حتى ترشه وسيأتي - 00:58:13

كل المحل ليس النقاط حتى تعم المحل كله. طيب الموضع الثاني الذي يستحق الذي يشرع فيه النضح المذى ماذا؟ المذى وتعارفون الفرق بين المذى والمني كلاهما يخرجان من الرجل والمرأة - 00:58:35

بينما المني شروطه في الصفة وكيفية الخروج. فصيته فهو ماء ابيض غليظ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة ماء اصفر وماء الرجل ماء ابيض - 00:58:52

الامر الثاني لا يسمى هذا الماء الابيض الذي يخرج من الرجل مليا الا اذا خرج دفقة بلذة قال علي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما اذا فظخت فاغتسل - 00:59:10

اذا فظخت اي خرج دفقة بلذة فالذي يخرج منه دفقة بلذة فانه يسمى منيا والا فلا فيسمى حينئذ وديا والودي يأخذ حكم البول انتبه الفرق ليس كل ماء ابيض يسمى مني - 00:59:27

لا يسمى مليا ابيض هذا الثخين الا اذا خرج دفقة بلذة وهو الذي قال علي رضي الله عنه اذا فضحت فاغتسل طيب هذا هذا المذى ما هو هو ماء ابيض ورقيق عكس المني - 00:59:45

هو نجس ينقض الوضوء لكن له حكمان يخصانه شوف معاي ركز معى اليوم اعطيتكم احكام كثيرة ولكن انتبهوا لها والذي لم يكتب ثلاثة اربع الامور ستensi لان طبيعة الانسان انه ينسى - 01:00:01

وما سمي الانسان الى نفسه ولذلك دائمًا قيد العلم بالكتابة المذى ما الفرق بينه وبين البول من حيث الحكم؟ هناك فرقان من حيث الحكم الفرق الاول نحن قلنا ان المنية والبول كلاهما نجس - 01:00:21

لكن البول يجب غسله اما المذى شف المذى وهو الماء الابيض الرقيق فلا يجب غسله وانما يكفي النضح قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له علي لما كان قال علي كنت رجلا مذاءا - 01:00:39

فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم من مكان بنته عندي فامرتم مقدار ان يسأله فلما سأله قال انما يكفيك ان تتصفح فرجك يعني تنظح الملابس التي تقابل الفرج وهي الثياب - 01:00:55

كيف ينضجها؟ يعني الملابس الداخلية اذا اصابها المذى وقد تيقنت انه قد خرج منك مذى رش فقط رش لا تغسل بحيث انه ينفصل ماء الملابس الداخلية ترشه بالماء وتعتمها بالرش يكفي - 01:01:09

وبرئت ذمتك وظهر المحل هذا من تخفيف الله عز وجل لنا الحكم الثاني هذى فائدة ان من الفروقات بين المذى وبين البول ان البول يجب فيه الاستنجاء وتعارفون الاستنجاء ويقوم مقامه الاستجمار وهو غسل - 01:01:25

الخارج من السبيل فقط وهو المحل بينما المذى انتبه لهذه المسألة وهذى مهمة جدا المذى اذا خرج من الرجل فلا يكفي فيه الاستنجاء بل يجب غسل الذكر كاملا والانثيين لما ثبت من حديث عروة ابى الزبير - 01:01:44

عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يغسل ذكره وانثيه فيجب بعد المذى خاصة ان يغسل الذكر والانثيين واضح معنى الانثيين؟ الانثيين هي الخصال وعلمي وطبيا هذه افود لصحة - 01:02:03

الرجل اذا فعل ذلك اذا للفائدة الفرق بين المذى والبول من حكمين من حيث الحكم ان المني اشد يجب غسله والمذى اخف يكفي فيه نضح الثوب الثاني ان المني ان البول لكثنته - 01:02:21

يجب الاستنجاء فيه واما المذى فلقلته لا يكفي الاستنجاء بل يجب غسل الذكر كاملا كاملا من اصله ويجب غسل الانثيين وهما

الخصام نرجع لمسألتنا التي وقفنا عندها وهو ان مراتب المسح اربع - 01:02:40

بدأنا بالمسح وانتقلنا الى النطح المرتبة الثالثة ما هي؟ الغسل هذه التي معنا في الاية هي الغسل فاغسلوا وجوهكم ما معنى اغسل الغسل هو امرار الماء على المحل وانفصالة هذا شرط مهم جدا لا بد ان ينفصل الماء عن المحل - 01:02:58
قلنا ان البول غير بول الغلام الذي لم يأكل الطعام اذا او الدم اذا وجب غسله ما يكفي ان ترش بالماء ما يكفي ما يظهر لا بد ان يأتيه الماء وينفصل - 01:03:23

ولابد ان ينفصل طبعا اذا لم يبقى اثر وساتكلم عن الاثر في الدلك لا بد كل شيء مغسول لا بد من الانفصال لان العرب لا تسمى الغسل غسلا الا اذا كان فيه اسالة - 01:03:36

والاسالة امرار المال الدرجة الرابعة الدلك والدلك هو امرار الماء على المحل مع امرار اليد او ما يقوم مقام اليد الله عز وجل ماذا قال ماذا قال؟ في الاية فاغسلوا - 01:03:50

ركز معي قال فاغسلوا اذا من نزل عن الغسل فمسح وجهه هل يجزئه ذلك نقول لا يجزئه كيف يمسح وجهه بعض الناس وهذا اراها كثيرا جدا من المسلمين او من بعذ المسلمين - 01:04:08

اذا اراد ان يتوضأ جاء بالماء هكذا ثم سكبه فلم يبق في يديه الا بلال ثم مر بالماء على وجهه وهذا نراه كثيرا جدا في الحرم بعض الناس يأتي بالبخاخ بخاخ الماء الرشاش هذا - 01:04:27

ثم يرش على يديه ليتوضأ ثم يمسح وجهه نقول هذا ليس اسالة ليس اسالة وانما هو ماذا هو مسح فقط لا بد ان يقطر الماء من وجهك لا بد ان ينزل لا بد من الاسالة - 01:04:44

طيب لو زاد المرء عن الغسل الى الدلك يجوز ولا ما يجوز نقول يجوز وهو افضل اذ الدلك افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسل جعل الماء في يديه - 01:05:02

وامر بيديه الكريمتين صلى الله عليه واله وسلم على وجهه بامرارة الماء على وجهه هذا غسل ودلك فهو افضل اذا لو ان امراً جاء بي الماء في كأس ثم رماه على وجهه او بحنفيه الماء - 01:05:20

لي الماء يسمى لين وبعض الناس ثمنه لي؟ نعم لي الماء ثم جعله على وجهه حتى سال اجزاءه فان كان اثناء وجهه يمر بيديه على وجهه فقد فعل الاكميل فقد فعل الاكميل - 01:05:40

واضحة معي هذه المسألة؟ هذه مسألة كل يوم ترى من من قصادر بيت الله الحرام من يخطئ فيها يبطل الوضوء ما يجزئ من مسح لا يجزئه المسح - 01:05:58

لا يجزئه المسح خل الاسئلة معك الاسئلة بحكي الاسئلة اجعل الاسئلة معك جزاك الله خير طيب اذا ماشين معنا في هذى تريد اخا لنا يتفضل ويرينا كيف يكون غسل الوجه - 01:06:12

من يتفضل لنا من وسط الحلقة غير اخونا هذا انت الثاني بعده نريد شخص في الجهة هذه ان لم يأتنا احد اخترت اخونا انت نعم قف كلاما يلا نبدأ بك ثم به. لا هو هو انت تبدأ بك انت الاول لانك المقدم. نعم. انت الاول - 01:06:30

اغسل وجهك تأتي بالماء بالملأ الوجه نجد الوجه فقط فقط اية احسنت احسنت بياض الله وجهك استريح طيب انت يا شيخنا لان لك لحية احسنت باقي تخليل الباطل ايوه هكذا احسنت - 01:06:52

فقط هذا هو الواجب امرها سهل جدا. بعض الناس يقول هذا البياض لم يصل له ويبدا يغسل يديه هكذا. لا لا هي غسلة واحدة بس اجعل يدك او اطراف اصابعك تصل الى اذنك فقد اتيت بالواجب والسنة - 01:07:15

طيب يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم عرفنا حد الوجه العلما يقولون وهذه القاعدة تدخل في الوضوء وفي الصلاة وفي الصيام وفي الحج. حتى الحج تدخل فيه - 01:07:30

العلماء يقولون الفم والانف ليس من الجوف وانما هما من الوجه الفم والانف من الوجه وليس من الجوف ما الدليل قالوا انه باجماع المضمضة لا تفسدوا الصوم المضمضة لا تفسد الصوم - 01:07:53

ولو كان تجويف الفم من الجوف لابطله فدلنا ذلك على ان تجويف الفم وتجويف الانف هما من الوجه وليس من الجوف وبناء على هذه القاعدة فنقول ان المضمضة والاستنشاق واجبة في كتاب الله عز وجل - 01:08:16

اين اخذنا ذلك من قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم والوجه والفم والانف من الوجه دل على ذلك ادلة كثيرة تدل عليه - 01:08:41

اذا المضمضة والاستنشاق واجبان وما نقل احد من الصحابة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عثمان وفي حديث عبد الله بن زيد وفي حديث علي وفي حديث ابن عمر - 01:08:56

عشرات الاحاديث التي نقلت حديث النبي صلى الله عليه وسلم صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كل من نقل وضوءه لم ينقله الا مع المضمضة والاستنشاق فدل على ان المضمضة والاستنشاق واجبة - 01:09:09

اذا المضمضة الاستنشاق واجبة ما الدليل؟ الكتاب والسنة ملزمة النبي صلى الله عليه وسلم لها وامرها بها فانه عليه الصلاة والسلام قال واذا توضأت فمضمض وفي اللفظ الاخر في الصحيح - 01:09:24

فاستنشق فامر بالاستنشاق وامر بالمضمضة واجبان والمضمضة واجبان للامر وهما في كتاب الله عز وجل عندنا مسألة مهمة ما هي صفة المضمضة وصفة الاستنشاق نقول ان للمضمضة والاستنشاق - 01:09:43

صفتان صفة اجزاء وصفة كمال صفة الاجزاء هي الحد الادنى اقل درجة من نقص عنها لن يصح مضمضته ولم يصح استنشاقه واما صفة الكمال فهي السنة وهو اعلى شيء من زاد عنها او عليها بشيء - 01:10:05

فليس من السنة وما زاد عن ذلك فلا تؤجر عليه قد تأثم احيانا ان اعتقدت انه واجب وقد نقول انه لا يعتبر من السنن وانما هو امر مطلق فلا تزد - 01:10:31

على الكمال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن زيد فمن زاد فقد اساء فمن زاد فقد اساء حتى في الغسلات الزيادة عن ثلاثة اساء. من قالها محمد صلى الله عليه واله وسلم - 01:10:48

طيب نبدأ في المضمضة نعرف المضمضة بلسان العرب ركزوا مع المضمضة نعرفها بلسان العرب يقولون ان العرب تقول ان المضمضة ما جمعت ثلاثة اشياء اذا اجتمعت ثلاثة افعال فهي مضمضة - 01:11:03

ادخال الماء الى الفم وتحريكه فيه ومجه منه هذه ثلاثة امور من فعلها فقد فعل صفة الكمال في المضمضة وهي اعلى درجات المضمضة اعدها لي انت المسرح نعم الله - 01:11:23

خلاص رزقت بغيرك قام الذي خلفك تفضل ما دام وقفت انا نويت الذي امامك او نظارات لكن راحت لا الذي خلفك طيب يلا اعدها انت يعني ثالث مرة كلما اشير لاحد فهو انت - 01:11:49

فانت تندى الاخوان ولذلك سنعطيك جائزة ان شاء الله احسنت ادخال الماء وتحريكه ومجه من فعل هذه الامور الثلاثة مجاه اخراجه اخراجه مجاه يعني اخراجه. من فعل هذه الامور الثلاثة فعل الكمال - 01:12:07

فعل الكمال طيب ما هو حد الاجزاء؟ ثواني ما هو حد الاجزاء؟ وهو الحد الاقل نقول ان حد الاجزاء هو فعل اثنين من ثلاثة السابقة من فعل شيئين من ثلاثة - 01:12:32

فانه قد فعل اقل ما يسمى مضمضة كيف يكون فيه من ثلاثة؟ يدخل الماء ثم يخرجه من غير تحريك مضمضتك صحيحة ووضوئك صحيح ادخل الماء وحركه ثم ابتلعه وضوءك صحيح - 01:12:49

ومضمضتك صحيحة لكنه يسمى اجزاء اقل شيء طيب اذا عرفنا اثنين وعرفنا اثنين هو الواجب المجزئ والثلاثة هي الكمال. طيب من نقص عن الاثنين ليس له الا صورة واحدة. من هو الذي ينقص عن اثنين - 01:13:09

يدخله ويبتلعه سؤال انت تعرفون اللسان العربي هل في لغة العرب ان من ادخل الماء الى فيه ثم ابتلعه يسمونه مضمضة ماذا تسمى شرب شرب والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:30

افصح من نطق بالضاد افصح من تكلم بالعربية من الخلق فدل ذلك على ان العرب لا تسميه مضمضة اذا غير مجزئ اذا هذا يسمى

شربا فعل واحد من ثلاثة يسمى شرب ولا يسمى مضمضة. فهو غير مجزئ - 01:13:47

لابد من اثنين من ثلاثة اصلا ما يتصور لا يتصور شيء الا الشرب يعني لا يمكن ان تحرك بلا ماء ما لم تحرك به لا يوجد شيء. طيب من زاد عن الثلاثة - 01:14:02

ادخل الماء الى فيه ثم غرغر نقول هذه ليست من المضمضة وليس بواجبة ولا يلزمك ذلك ولذلك فان المبالغة في المضمضة وهي فعل ثلاثة مستحبة لكل احد حتى للصائم ولذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما - 01:14:19

ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال وبالغ في المضمضات ما لم تكن صائما. اذ المبالغة في المضمضة لا تؤثر على الصوم ليست مذنة لوصول الماء الى الحلق - 01:14:42

وانتبه لهذه المسألة طيب انتهينا من المظمة ثواني. ننتقل بعد ذلك الى الاستنشاق عندهنا امران عندهنا استنشاق وعندهنا استثار عندهنا استثار الاستنشاق هو دخول الماء الى الانف والاستثار هو خروج الماء من الانف - 01:14:55

الاستنشاق والاستثار المهم الاستثار ليس بواجب انتهينا من المسألة الاولى معي من من النائب من النائم انتم انت اخونا لا خلاص انتهينا منك الذي خلفك على اليسار - 01:15:24

معنا طيب الاستنشاق واجب والاستثار سنة وليس بواجب اعرفوا هذه المسألة الاستنشاق واجب والاستثار سنة لان الاستثار تابع والتابع ليس بلازم هنا طيب ما هو حد الاجزاء؟ اقل ما يسمى استنشاقا - 01:15:48

قالوا اقل ما يسمى استنشاقا ما ثبت عن مجاهد تلميذ ابن عباس مجاهد بن جبر المكي تلميذ ابن عباس رضي الله عنه قال ان تدخل الماء الى انفك ولو باصبعيك - 01:16:12

لو تأتي بالماء قبل اصبعيك او قبل منديلا او خرقة ثم تأتي بهذه الخرقه المبلولة وتدخلها الى انفك باول انفك هذا هو استنشاق سقط الواجب عنك سواء لعذر عندك حساسية في الانف قروح جروح او من غير عذر مجزئ ذلك - 01:16:27

بقول مجاهد بن جبر وهو من التابعين وتلاميذ الصحابة ولا يعرف مثل هذا الامر له مخالف في ذلك الزمان اذا فأقل ما يسمى استنشاقا ووصول الماء الى الانف ولو بتبليل اليدين او بتبليل خرقة ونحوها - 01:16:49

هذه صفة الاجزاء صفة الكمال ما هي صفة الكمال ان تجمع بين الاستنشاق والاستثار فيها استنشاق واستثار معا واحد اثنين ان تجذب الماء الى داخل انفك ان يكون جذبها بداخل انفك - 01:17:07

ثلاثة ان يكون الاستنشاق باليد اليمنى والاستثار باليد اليسرى اربعة ان يكون الاستنشاق والمضمضة بكف واحد كما جاء في حديث عبد الله بن زيد كل هذه تدل على صفة الاستنشاق - 01:17:31

يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم كل كلاما منذ ساعة كاملة في هذه الاية فاغسلوا وجوهكم لعلنا نختصر بقرب صلاة المغرب قال جل وعلا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 01:17:54

اليد قالوا لا تسمى يدا الا اذا كانت الكف معها هذه الكف تسمى يد والتي بعدها تسمى ذراع فان كانت الذراع معها الكف وتسمى يد وهذا يسمى عضد ولا يسمى يد - 01:18:13

لكن العبد مع الذراع مع الكف وسميت اذا على سبيل الانفصال هذا يسمى كفا وهذا يسمى ذراعا وهذا يسمى عضد ولا يسمى العبد يدا ولا الذراع يدا الا اذا كانت معه الكف - 01:18:35

هذا في كلام العرب لا ينزع فيه احد. مطلقا لا خلاف فيه في لسان العرب نأخذ من ذلك ان قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم اي اغسلوا ايديكم انه يجب غسل اليد - 01:18:56

مع الكفين اذا يجب غسل الكفين فمن لم يغسل كفيه فان وضوئه باطل وغير صحيح بعض الناس تراه اذا غسل وجهه بدأ بغسل يديه من الرصغ هذا يسمى رسغا والرسو هو جمع - 01:19:13

الكوع والكرسou اليـس كذلك عندـنا كـوع وعـندـنا كـسـوع وعـندـنا بـوع اليـس كذلك؟ ما الفـرق بـين الكـوع والـكرـسي ولـذلك عندـكم في

عندنا في المثل الدارج المشهور لا يعرف كوعه من كسوته - 01:19:37

من منها تجر بلدة كاملة تجر الارض كلها. فلا بد ان تقول من كرسوته لا من كرسوته او كما قال اخونا طيب ما الفرق بين الكوع والكسوة شيخنا الذي الابهام هو الكرسي - 01:20:04

والكوع ولا بيد الخنصر احسنت هذا يسمى رسغا هذى خذها فائدة هذا يسمى رسغا فيه عظمان ناتنان فالعظم الناتئ الذي يلي الابهام وهو هذا نسميه الكود والذي العظم الناتئ الذي يقابل الخنصر - 01:20:24

نسميه فهذان يسمان الكوع والكرس وقد الف اللغوي الكبير المرتضى الزبيدي شارح تاج العروس كتابا سماه وهو مطبوع القول المسموع في الفرق بين الكوع والكسوة قال لان كثيرا من الناس لا يفرق بين كوعه وكسوته - 01:20:51

فانت في ربع دقيقة عرفت زبدة هذا الكتاب المطبوع؟ ما الفرق بين الكوع والكرسي طيب بعض الناس يقرأ في كتب الفقهاء ويستحب عند القيام في الصلاة ان يقبض على كوعه - 01:21:13

وان يجعله تحت سرتة قبض الكوع بعض الناس يظننه يظن ان الكوع هو المرفق فتجده يفعل هكذا في الصلاة. هذا خطأ لا فقها ولا لغة فليس هذا كوعا هذا مرفق - 01:21:29

وانما الكوع هو هذا فتقبض عليه هكذا تقبض اليمنى على اليسرى هكذا طيب نرجع لمسأرتنا اذا يجب غسل اليد مع الذراع ويجب ان يغسل معهما المرفق لان الى هنا بمعنى مع - 01:21:42

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى الفراف الى المرافق اي مع المرافق ولم نقل انما بعد اذا ليس داخلا فيما قبلها لسببين السبب الاول ان المرفق جزء من الذراع المرفق هذا جزء من الذراع وجزء من العضد فهو داخل - 01:22:01

فهو جزء منهما معا فحينما قلنا ان الحد اذا كان من جنس المحدود دخل فيه فحين اذا يجب غسل الذراع يجب غسل المرفق والامر الثاني انه قد ثبت عند الدارقطني بأسناد صحيح من حديث جابر - 01:22:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ غسل يده وادار الماء على مرافقه فدل على ان المرفق يجب غسله في الوضوء اذا فيجب غسل المرفق طبعا العلماء يقولون الاقطع - 01:22:36

الذى قطعت يده من مرافقه فان بقى جزء من المرفق فيجب غسل الجزء الباقي طيب هذا الفصل الواجب انما هو غسلة واحدة مثله مثل الوجه ويستحب ان تزيد على ذلك ثنتين او ثلاثا - 01:22:50

ويجوز ان تغسل كل عضو مرة ويجوز ان تغسل كل عضو مرتين ويجوز ان تغسل كل عضو ثلاثا ويجوز ان تغایر فتغسل بعض الاعضاء مرة وبعضا مرتين وبعضا ثلثا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 01:23:09

وامسحوا طبعا التخلص لنذكره في القدمين ان شاء الله وامسحوا برؤوسكم قول الله عز وجل وامسحوا هنا امر الله عز وجل بالمسح ونحن عرفنا قبل قليل ان درجات امرار الماء اربع - 01:23:30

ادناها المسح ثم النضح ثم الغسل ثم الدلك مع الغسل هنا امر الله عز وجل في الرأس بماذا؟ بالمسح فدل ذلك على ان الواجب انما هو المسح هذا واحد طيب من زاد على المسح - 01:23:47

فقال بدل بدل المسح ساغسل رأسي كان عنده دش الماء او صنبور الماء غسل يديه غسل وجهه ثم غسل يديه فلما اراد ان ان يمسح برأسه قال بدل المسح سوف اغسله غسلا - 01:24:05

نقول مجزئ على الصحيح من قول اهل العلم لكنه خلاف السنة فهو مكره الافضل ان تمسح مسحا فهو مكره او خلاف الاولى على النزاع في المسألة فال الصحيح انه مجزئ لأن الاتيان بالاعلى مجزئ عن الاولى - 01:24:21

قد يكون الاعلى افضل مثل الدلك وقد يكون خلاف الاولى مثل الغسل مع المسح طيب قول الله عز وجل فامسحوا وامسحوا برؤوسكم امسحوا عندنا قاعدة ان كل ما امر بمسحه - 01:24:40

فلا يستحب فيه التثليث وانما يكون مرة واحدة وكل ما امر بغسله فإنه يستحب فيه التثريث ما الذي يستحب مسحه؟ ثلاثة اشياء او ما الذي يشرع مسحه ثلاثة اشياء مسح الرأس - 01:25:00

ومسح الخفين والمسح على الجبيرة ان امكننا تكلمنا عن الجبيرة او جعلناها يوما اخر في يوم من الايام هذه الاشياء الثالثة لا تثبت لا تمسح ثلاث مرات وانما مرة واحدة - [01:25:18](#)

لا تكون ثلاثة. اذا مسح الرأس يكون مرة واحدة قد يقول يعني بعض الاخوان يقول انه قد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما مسح رأسه اقبل بيديه وادبر - [01:25:32](#)

فقوله اقبل وادبر مسحة ولا مسحتين اقبل وادبر. لماذا مسحه يا شيخ نعم قالوا ذهابه مسح لظاهر الشعر وادباره مسح لباطن الشعر فتعتبر مسحة واحدة فتعتبر مسحة واحدة فا قبل بيديه وادبر بدأ بمقدم رأسه - [01:25:48](#)

فاذكر الصفة بعد قليل صفة الكمال والاجزاء بعد قليل طيب قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم القرآن بلغ حتى في حروفه كل حرف في كتاب الله لابد ان تجد له معنى - [01:26:14](#)

كل حرف له معنى لا يمكن ان يكون حرف بلا معنى وخاصة في الاحكام ما الفرق بين امسحوا رؤوسكم وامسحوا برؤوسكم زيادة بهذه الباء هل نقول لا فائدة منها - [01:26:37](#)

او نقول ان لها فائدة لها فائدة لا صدقني لا يوجد حرف الا وله فائدة سواء في بالغية في البيان والاعجاز البياني والبلاغي او فائدة حكمية هنا لها فائدة حكمية - [01:26:58](#)

من فوائدها واقول من ومن للتبييض ان الباء تكون للالصاق فدائما اذا يؤتى بالباء لاجل الصاق. الالصاق تسمى من فوائدة الباء الالصاق ولا يعرف في لسان العرب ان تكون الباء للتبييض ما يعرف - [01:27:19](#)

التي للتبييض من بعض الحروف الاخرى الباء دائما تكون للالصاق او غالبا تكون للصاق فنستفيد من قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم اي الصقوا بيديكم برؤوسكم فاخذنا حكمين الحكم الاول انه يجب - [01:27:41](#)

مسح جميع الرأس لانه لا تلصق اليه بالرأس جميعا الا بمسح جميعه فلا بد ان يمسح الرأس كله وساذكر بعد قيمة وحد الرأس اذا لا يجزئ مسح ربع الرأس ولا يجزئ مسح ثلاث شعرات - [01:28:04](#)

ولا مسح عشر شعرات ولا نصف الشعر بل لا بد ان يمسح الرأس كله قال عبد الله بن زيد اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بيديه وادبر فدل على انه مسح رأسه عليه الصلاة والسلام كله - [01:28:26](#)

اذا وجوبا يجب مسح الرأس كله وانت تعلم انه يجب غسل الاعضاء كلها فكذلك الرأس يجب مسحه كله اذا اخذنا هذه من الباء مما يستفاد من الباء كذلك استحباب المسح - [01:28:41](#)

وان الغسل مكرور لانه قال امسحوا برؤوسكم فالذى يغسل ليس جعل اليد على رأسه او جعل الماسح على الممسوح وانما اتى بالماء طبعا اخذ منه بعض العلماء انه لا يجزئ كما هو مشهور مذهب بعض المتأخرین ولكن الصحيح - [01:28:58](#)

انه مجزئ لكنه خلاف الاولى فالاولى ان يمسح بيده او بخرقة او بمنديل على رأسه فيكون فيه الصاق اذا اخذنا حكمين اوردها لك قبل قليل من حرف الباء والعلماء اوردوا اكثرا من ذلك من الاحكام ولكن هذه من الاشياء التي تهمنا هنا - [01:29:16](#)

قال الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم قلنا قبل قليل ان الرأس له حد صفة اجزاء وصفته كمال صفة الاجزاء مسح جميعه وصفة الكمال فيه الاقبال والادبار ان تقبل وتدبر تمسح وتعود تذهب وتعود - [01:29:34](#)

هذا يسمى الاقبال والادبار فيكون اقبال لظاهر الرأس والادبار لباطنه لماذا قلنا ان الاقبال يبدأ من قدم الرأس؟ قالوا لانه قد ثبت من حديث عبد الله بن زيد انه قال فبدأ من مقدم رأسه - [01:29:59](#)

فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم رأسه طيب لو بدأ بمؤخر رأسك ومسحت ثم رجعت مجزئ لو بدأ من نصف الرأس ثم وصلت الى المقدم ثم رجعت الى الاخير ثم رجعت مجزئ - [01:30:15](#)

ولكن الاكمال ان تبدأ بمقدم الرأس فيكون اقبال وادبر من صيغ العرب التي تطلق وان كان الادبار مقدم على الاقبال انظروا معي ما هو حد الرأس حد الرأس من منابت الشعر التي قلناها قبل قليل - [01:30:30](#)

مع الجبين طولا الى اخر قفا الرأس واما قفا الرقبة فهو باتفاق ليس من الرأس واما الجانبان فان الصدغين

هذا يسمى الصدغان. هذا وهذا يسمى صدق - 01:30:49

باجماع اهل العلم هما من الرأس فالصدغان من الرأس هذا الجهتان التي يكون على اليمين واليسار يسمى صدغان والاذنان من الرأس
ل الحديث انس رضي الله عنه انه قال والاذنان من رأس - 01:31:14

اذا ما هو الرأس هو الهامة جميعها وقف الرأس دون قفا الرقبة والصدغان باجماع اهل العلم والاذنان لقول النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث انس وغيره الاذنان من الرأس - 01:31:29

كل هذا يسمى رأسا كيف يكون المسح؟ قلنا مرة واحدة تبل يديك بالماء ثم ترجع برأسك بيديك من المقدم الى الرأس. ويكون باطن
او بعض بعض الكفين من جهة الصدغين. لكي يصل الماء الى - 01:31:44

ثم تمسح مرة واحدة وانتهينا. الى نهاية القفا الى اخر قفا الرأس وبداية قفل رقبة فان الرقبة ليست من الرأس معي ماشي معي طيب
عندنا مسائل او ما زلنا في الرأس هذه صفة الاجزاء صفة الكمال ان تذهب بها وترجع - 01:32:02

الاذنان يجب مسحهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس كيف يكون مسح مسح الاذنين لها صفة كمال وصفة اجزاء
فاما صفة الاجزاء وهو اقل ما يسمى مسح للاذنين - 01:32:24

ان تمسح الظاهر تمسح اذنك هكذا الظاهر وتمسح الباطن الذي خلفها وخلف الرأس فتقول هكذا هذا يسمى المجزئ صفة الكمال في
مسح الاذنين ان تجعل صماخا ان تجعل سباثتين في صماخ اذنيك - 01:32:40

وتجعل الابهام خلف الاذن في الباطن ثم تمر مرة واحدة لان المسح انما يكون مرة واحدة ماشيين معی الان ساخلي ساجعل ثلاثة
يجربونها فيعيدهنها الاخوان ليس انا ثواني هكذا لا ليس لازما - 01:33:03

ليس لازما هكذا انظروا معی اعيدهنها لكي ستجربها انت تجعل الصماخ هل تجعل السبابة في صماخ اذنك زين؟ والابهام خلف اذنك
ثم تقول هكذا فتكون قد مسحت الظاهر والباطن ما بين - 01:33:23

كسرات الاذن هذا لا يلزم مسحه لان الواجب انما هو مسح الظاهر فقط واما ما في داخل الاذن فلا يمسح الا ما في الصماخ الذي يكون
داخل الاذن فقط فقط هذا يمسح يمسح مع الاذن ها - 01:33:41

لكن يمسح هكذا طيب نجرب او اتكلم عن الشعار الذي في الرأس نجرب من يأتي اخونا ويجرب لنا انت لانك سألت امسح رأسك
احسنت الى نهاية الرأس اية ثم احسنت - 01:33:55

الاذنان صفة الاجزاء اول شيء صفة الاجزاء اقل ما يسمى مسح الاذنين نعم هكذا تمسح اذنيك مرة واحدة تجعل الابهام تحت او تمسح
مسحتين وحدة للامام والخلف كلها مجزئة السنة - 01:34:23

تدخل هكذا ثم تلف مرة واحدة هذه هي الكمال انتهينا طيب هل السنة ان تمسح اذنيك بنفس الماء الذي مسحت به رأسك ام ان
تجعل لها ماء جديدا في خلاف - 01:34:38

والاقرب للسنة لعدم ردود حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت عن الصحابة فقد ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر يعني
اذا قلنا ثبت عن ابن عمر معناه شيء اخر - 01:34:56

لان ابن عمر رضي الله عنه كان شديدا بالمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم حتى في بعض المباحثات يتبع النبي صلى الله عليه وسلم
انس من شدة متابعته للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:10

كان اذا اتي له ببناء فيه مرق وفيه دبا الدباء هو نوع من القرع نعم دبا نسميه دبا يتبع الدباء من القرع يقول احبته
لحب النبي صلى الله عليه وسلم له - 01:35:21

فالصحابة من شدة متابعته للنبي صلى الله عليه وسلم فوق ما تتصور وخاصة عدد الذين لزمواه عدد واخص عددا منهم اطالوا
ملازمته وعنوا بمتابعته ابن عمر رضي الله عنه كان اذا توضأ - 01:35:37

ومسح رأسه اخذ ماء جديدا لاذنيه ولا يعرف بالصحابة لهم مخالف بأسناد صحيح فدل ذلك على ان الافضل ان تأخذ ماء جديدا
لاذنيك ويجوز؟ يجوز من غير كراهة من غير كراهة - 01:35:52

ان تأخذ ان تغسل اذنيك بالماء الذي عفوا ان تمسح اذنيك بالماء الذي مسحت به رأسك طيب عندنا هنا مسألتان نحن قلنا في الشعر فيه مسألتان المسألة الاولى اذا كان الشعر - 01:36:10

كتيفا فهل تمسح هل يستحب ايصال الماء الى البشرة ام لا ابدا لا توصل الماء الى البشرة متى يوصل الماء الى البشرة اذا كان الماء حالقا لرأسه او كان اقرع - 01:36:28

فحين اذ يمسح رأسه مسحا طيب الشعر اذا كان طويلا كالنساء مثلا يكون شعرها طويلا ومسترسلا هل يجب عليها ان تمسح شعرها كله حتى المسترسل نقول لا انما يجب مسحه - 01:36:44

ما كان مغطيا محل الواجب فالمسترسل تحت القفا لا يجب مسحه لو عندها ظفيرة وهي الجبالة طويلة جدا تمسح الى حد الواجب وما زاد فلا يجب مسحه لا يجب مسحه - 01:37:03

خله بعد شوي الان ساقف اذا ساختم فامسحوا برؤوسكم اه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وارجلكم الى الكعبين - 01:37:21

فيجب غسل الرجل وقوله وقول الله عز وجل الى الكعبين اي مع الكعبين فيجب غسل الكعبين والنبي صلى الله عليه وسلم رأى في جانب كعب امرى من اصحابه مثل الدرهم لم يصبه الماء - 01:37:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعاقب من النار وامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمد وضوئه اذا عندنا في غسل الرجلين امور الامر الاول انه يستحب انه يجب غسلها - 01:37:57

ومعنى الغسل امرار الماء عليها ولا يلزم من الغسل تنديبة البشرة وهذا دائمًا تتضح في الرجل الخاصة لأن بعض الناس تكون بشرته جافة جدا جدا وخاصة اسفل الرجل فلا يلزم ان تكون - 01:38:13

الرجل رطبة بعد الوضوء وانما ان تمر الماء عليها يجزئ ولا يلزم بل البشرة انتبه فرق بين بل البشرة وبين غسل الرجل الغسل هو امرارها ولو لم يبلها الماء. لأنها جافة جدا - 01:38:31

احيانا تمر بعض الناس تسكب الماء على رجله ثم تنظر بأنه لم يأتي ماء فنقول مرور الماء يكفي الامر الثاني من نسي جزءا من الرجل ماذا يفعل نقول ان - 01:38:49

طال الفصل جدا حتى جف هذا العضو وهو الرجل فانه حينئذ يجب عليك ان تعيد الوضوء وان لم يطل الفصل وان لم يطل الفصل فانك تغسل ما بقي ولذلك جاء - 01:39:07

في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ترك جزءا ما يجده فاتى بماء فنقطه عليه تنقيطا واجزأه. لعدم طول الفصل لعدم طول الفصل من الامور المتعلقة بالرجل لعلنا نختتم بها نقبل ان شاء الله بعد صلاة المغرب - 01:39:24

ان من المستحب تخليل الاصابع في الوضوء وفي الغسل وقد جاء في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من سنن الفطرة غسل البراجم وقد جيء ان المراد بغسل البراجم تحرير الاصابع - 01:39:41

وما لا يصل الماء اليه عادة مثل تحت الابط. ومن يكون سميانا فانه يصل له الماء وينظفه لانه مجمع للوسم كيف يكون تخليل تخليل اصابع يستحب تخليل الاصابع ويتأكد لمن كانت اصابعه ملتصقة - 01:39:58

مع بعضها يعني ليست متباعدة الذي تكون الماء قد مر وزال الوسم واما من لم يكن كذلك فانه يدخل الماء ب امرار يده استحبابا لا وجوها وهي من سنن الفطرة - 01:40:15

فيمرها بين الاصابع واستحبوا العلماء ان يدخل الخلصة لانه اصغر الاصابع فيدخله بين الاصابع عمراها هكذا مرة واحدة هذا متعلق به مما يتعلق بهذه الاية ان الله عز وجل في هذه الاية وهو كلام بليغ - 01:40:30

قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق غسل وغسل وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم الى الكعبين اي واغسلوا ارجلكم فادخل الله عز وجل ممسوحا ممسوحا بين مفسولات - 01:40:48

ونحن نعلم ان العرب من بلاغتها اذا ارادوا ان يأتوا بالكلام البليغ ان يجمعوا المتماثلات والمتناظرات ثم يورد بعدها المغایرات وهذا الله

عز وجل ذكر ممسوحا بين مفسولات وهذا مخالف - [01:41:08](#)

بالبلاغة الا اذا وجد معنى فننظرنا فلم نجد معنا صحيحا لادخال ممسوح بين مفسولات الا معنى مهما وهو وجوب الترتيب فيجب الترتيب بين اعضاء الوضوء فيجب ان يبدأ اولا بغسل الوجه - [01:41:27](#)

ثم بغسل اليدين ثم بمسح ثم بغسل الرأس ثم بغسل الرجلين فان قدم عظوا من هذى الاعظاء على الاخر نقول لا يصح اي المقدم فحين اذ يجب ان يأتي الثاني وما بعده - [01:41:48](#)

فيجب الترتيب ولا ولا يجزى الوضوء من غير ترتيب عندها هنا مسألة للفائدة ان بعض الناس قد يتوضأ تحت دش او يتوضأ مستنقع ماء كبرة ونحوها الغسل والمسح واضح جدا - [01:42:06](#)

لانه غسل جميع اعضائه لكن هل يتحقق الترتيب ام لا وضح معى الاستشكال فهمتم مسألتنا واحد جالس تحت الدش هل نقول اين الترتيب واحد انغماس في بركة ماء هل ارتفع حدثه - [01:42:29](#)

يقول غسلت الاعضاء الاربعة جمیعا اليدين والوجه القدمین ومساحة الرأس هل ارتفع حدیثه؟ نقول هل وجد الترتيب ام لا نقول له حالتان رکزوا معي اذا كان هذا الرجل الذي جلس تحت الدش - [01:42:47](#)

تعرفون الدش هو الدش الذي يغتسل به الشخص لا الناس من بلدان شتى الدش هو الذي يجعل للاغتسال فيصب الماء فوقك صبا زين الذي يكون مستحثما يصب منه الماء في الحمام - [01:43:04](#)

هذا الدش اذا جلست تحته هل يرتفع حدثك الاصغر نقول اولا لا يرتفع الا بنيه والنية ما هي؟ هي ان تعلم ان هذا الفعل يرفع الحدث فقط اما الترتيب فلك حالتان - [01:43:21](#)

ان كان عليك حدث اكبر عليك جنابة فان الحدث الاصغر يرتفع به عن الحدث الاكبر اذ الاصغر يدخل في الاكبر ما يحتاج ترتيب التقط الترتيب وسقطت الموالاة وسقط كل شيء وربما نتكلم عنها ان شاء الله بعد المغرب تأخرنا كنا نريد ان نتكلم في ايات الحج - [01:43:36](#)

لكن اجعلها غدا ان شاء الله اية الحج اذا كان عليك حدث اكبر واما اذا لم يكن عليك حدث اكبر وانما حدث اصغر فقط فانه في هذه الحالة نقول اذا كنت قد جلست تحت دش - [01:43:55](#)

وجرت عليك اربع جريات بمعنى جريدة تكون لوجهك وتنفصل ثم تأتي جريدة اخرى فتكون ليديك وتنفصل ثم جريدة ثالثة لرأسك وتنفصل ثم جريدة رابعة لرجليك وتنفصل ارتفع حدثك الذي يجلس تحت الدش اقل من نصف دقيقة - [01:44:11](#)

او دقيقة نقول بالاحتياط قطعا مرت عليه دريات اربع او عشر او اكثرا اذا من جلس تحت دش بقليل مع وجود النية ارتفع حدثه لانه مرت عليه اربع جريات - [01:44:33](#)

والتحقيق عند العلماء ان الجريات المتصلة كل جريدة لها حكم غسلة منفصلة وهذه قاعدةبني عليها نحو عشر مسائل ذكرها بالرجل في اول القواعد. اول قاعدة في القواعد الفقهية هذى القاعدة - [01:44:51](#)

طيب الحالة الثانية اذا كان المرء قد انغمس انغمسا العلماء يقولون اذا كان قد انغماس وعليه حدث اكبر ارتفع حدث الاكبر والاصغر واما اذا لم يكن عليه حدث اكبر فيرتفع حدثه الاصغر اذا خرج مرتبها - [01:45:05](#)

كيف يخرج مرتبها قالوا بان يخرج ثم ينغمس مرة اخرى فاذا خرج مرتبين فقد خرج مرتبها لانه اذا خرج المرة الاولى فقد خرج رأسه فاجزا عن غسل وجهه ثم خرجت يداه ف تكون - [01:45:24](#)

اجزا عن غسل يديه ثم اذا غمس رأسه انغماس الثانية اجزأه عن غسل وجهه عن مسح رأسه ثم يخرج قاتميه. يعني امر سهل جدا غالبا الذي ينغمس وينغمس ويخرج مرتبين ما تكون غمسة واحدة - [01:45:39](#)

فمن انغمس غمسيتين برأسه ارتفع حدثه بشرط ايش النية. اذا الامر سهل جدا جدا جدا ليس فيه من الصعوبة شيء فلا تشقق على نفسك في شيء ولذلك سياتينا ان في اخر هذه الاية - [01:45:52](#)

ان الله عز وجل رفع عنا الحرج اراد الا يرفع عنا الحرج لعلنا نقف عند هذه الجزء من الاية نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب ونكمل

